

سلسلة الهدى والنور {{4431}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نعم. كثير من الاباء يقومون بتوزيع اموالهم وعقاراتهم بين اولادهم وهم على قيد الحياة. فما حكم الشرع في ذلك اذا كان المقصود بالتوزيع هو الهبة والعطية فهذا له حكمه واذا كان المقصود به - [00:00:00](#)

تقسيم الارث قبل حلول وقتي فهذا له حكم اخر ثم لكل من الحبين قسمة تخالف القسمة قسمة الحب الاخر اذا كان الوالد يريد اذا قسم امواله ان يهب ما عنده من مال اولاده - [00:00:27](#)

فهنا يأتي قوله عليه السلام اعدلوا بين اولادكم فيجب ان يسويها هنا بين الذكر والانثى اما اذا كان المقصود هو قسمة الارز فهذا سابق لاوانه اولا ثم هو قد يوجد - [00:00:55](#)

النزاع والخلاف بين الاولاد بسبب تعجيل تنفيذ الحكم وهذا الحكم الذي ما جاء وقته بعد ان الارث انما يتحقق بوفاة المورث هذا السؤال الذي قبل هذا السؤال توضيح هل زيارة الرسول صلى الله عليه وسلم للمقبرة ليلا - [00:01:19](#)

خاص به عليه الصلاة والسلام اذا قال الحاكم في مستدركه هذا حديث على شرط البخاري ولم يخرج. وقرره الدابي على ذلك او قال الذهبي على الحديث انه صحيح. فهل يعتمد على - [00:01:44](#)

في هذا الحديث حينئذ وهل يحتج به كما يحتج باي حديث في الصحيحين هنا الجواب يختلف بالنسبة لعامة الناس وبالنسبة لبعض خاصة الناس وهذا البعض اعني به علماء الحديث وبالنسبة لعامة الناس - [00:01:59](#)

واجبهم كما بدأنا بكلمة هذه الجلسة ان يسألوا اهل العلم وبلا شك ان الحاكم هو من اهل العلم بالحديث تصحيحه وتضعيفه لا سيما اقسناه بمن لا علم عنده لا عن العامة بل خاصة اخر الزمان الذين لا يدرسون علم الحديث - [00:02:24](#)

وهو من الواجب ان يلجأوا اليه وان ينظروا ما موقفه من الحديث ان كان صحابي فيتبعونه الا اذا تبين خطأ الحاكم بحكم غيره ممن هو اعلم بعلم الحديث منه فبالاولى والاخرى - [00:02:53](#)

اذا كان الحاكم صحيح حديثا ووافقه الذهبي عليه وعلى عامة المسلمين ان يتبعوا ذلك الا اذا تبين لهم بنقل عن عالم ان الحاكم وهم والذهبي ايضا تبعه في وهمه. فحينئذ - [00:03:17](#)

يرجى عن اتباعه او اتباعهما اتباع الصواب الذي تبين له من غيرهما اما خاصية علماء الحديث فهم بما اوتوا من علم بتراجم رواة الاحاديث اولا وما اوتوا من علم بمصطلح الحديث ثانيا - [00:03:40](#)

فهؤلاء لا يجب عليهم ان ينتهبوا الحاكم حتى ولا الذهبي لانه يتبين لهم في كثير من الاحيان انه وقع في تصحيح فيهما كثير من الفهم والخطأ باختصار فكما يجب على عامة المسلمين - [00:04:03](#)

تلاقي حالة واحدة حينما يتبين لهم خطأ ذلك الفقيه او خطأ ذاك المحدث الخطأ لا يجوز اتباعه اه في نفس الباب استاذ كيف تتم التصفية؟ وما يعتبر حديثا عند بعض المحدثين يعتبر حديثا حسنا عند آخرين. وما يعتبر صحيحا عند - [00:04:23](#)

لبعضهم يعتبر حسنا او ضعيفا عند آخرين هذه ولا مؤاخذة شنيعة نعرفها من اخزم التصفية نعني ما امكن منها الاحاديث الضعيفة والموضوعة المنتشرة في كتب التي ذكرناها بكتب التفسير والحديث - [00:04:42](#)

السلوك والاخلاق ونحو ذلك اكثر من ان تحصر بالمئات بل بالالوف فانا شخص وحيد بلغ رقم الاحاديث الضعيفة الموضوع عندي حتى

الان قرابة فوق ست الاف حديد ضعيف انا وحدي - 00:05:06

فماذا تتصورون لو كان هناك في العالم الاسلامي وفرة وكثرة من اهل العلم متخصصين فينبشون مثل هذه الاحاديث من بطون الكتب اشياء كثيرة وكثيرة جدا فلماذا نأتي الى بعض الاحاديث التي يختلف - 00:05:31

فيها بعض علماء الحديد كما يقول البعض ان هناك احكام فقهية كمان اختلفوا فيها بعض العلماء نحن نقول هناك مسائل ثبت عند الباحثين في الفقه انها خطأ مخالف للكتاب والسنة - 00:05:51

فيجب تصفيتها وازالتها من طريق الفقهاء كذلك هناك احاديث متفقة على ضعفها وبل وعلى وضعها فيجب ازالتها من بطون الكتب ومن اذهان طلاب العلم. وكذلك العلماء تبقى هناك ولا شك - 00:06:11

بعض المسائل الفقهية وبعض الاحاديث هي موضع خلاف كونه يبقى شيء من ذلك ما يأتي مثل هذا السؤال لانه نحن لا نعتقد اضافة لما يشيع ان بعض المغرضين او الجاهلين - 00:06:34

انه نحن نريد ان نوحده المذاهب كلها ونجعل مذاهب الاربعة مذهباً واحداً نحن ما اقول نحن من اعلم الناس نحن اعلم الناس ان هذا مستحيل مستحيل جمع الناس على مذهب واحد - 00:06:51

مستحيل جمع الناس على فكر واحد لكن ليس مستحيلاً تقريب بين الناس خاصة اهل السنة والجماعة ممكن التقريب وهذا واقع ومشاهد الذين يدرسون الفقه الذي يسمى اليوم بالفقه المقارن وان كانت هذه الدراسة في الجامعات لا تزال سطحية - 00:07:13
لان الدكتور المتخصص في الشريعة وفي الفقه يعرض المسألة والاقوال التي قيلت فيها وادلة كلهم ثم يدع الطلب حياراً لا يعرف ما هو الصواب من هذه الاقوال لانه عرض ادلتها قد يكون هناك اية مجمل - 00:07:40

حديث مفصل فهو لا يقول هذا الحديث يخص الاية قد يكون مذهب يستدل بحديث صحيح واخر حديث ضعيف لا يعرج على تمييز الصحيح من الضعيف وهكذا فيترك ايش؟ الطلبة حيرة - 00:08:04

لذلك اقول هذا الفقه المقارن اليوم يدرج دراسة سطحية الذين يدرسون دراسة كاملة بحيث كما يقولون اليوم ايضا يضعون نقاط على الحروف. يقولون هذا دليل كذا وهذا دليل كذا. والراجع كذا وكذا - 00:08:21

بسبب كذا وكذا هؤلاء يعرفون ان الذين يسلكون هذا المنهج الفقهي وهو الذي يسمى بالفقه المقارن انه يقرب بين المسلمين وها امثلي بين موجوده اليوم من من طلاب العلم لا يسمع بالامام الشوكاني - 00:08:41

من من طلاب العلم لا يسمع بالصنعاني من من اهل العلم لا يسمع اه صالح المقبلين قاهب العلم الشامخ في اطار الحق على الالباء والمشايخ من لا يسمع بهؤلاء لا احد هؤلاء اصلهم زيدية - 00:09:07

ديون ليسوا لا مذهب حنفي ولا شافي ولا مالكي ولا حنبلي يعني بتعبير هؤلاء المذاهب الاربعة اولئك الزيوت ليسوا من اهل السنة والجماعة لكنهم لما سلكوا هذا السبيل الذي ندعو المسلمين جميعاً ان يسلكوه حتى يتقاربوا ويتوحدوا ولا يتباعدوا ولا يتباغضوا -

00:09:31

فحينئذ يتحقق فيما تحقق في علاه القائمة الذين ذكرناهم حيث صاروا معنا صاروا سنيين صاروا يردوا على الزيوت لانهم يخالفون السنة فاذا هذا المنهج يوفق ولا يفرق. اما ان يبقى في الانسان على مذهبه - 00:10:00

وهو الذي يفرق ولا يوحد نعم. هل يجوز ان اعتبر مرتين في سفرة واحدة وانا من الاردن؟ فالمرّة الاولى من بيار علي والمرّة الثانية من التنعيم المزدني عائشة رضي الله عنها. ان كانت لا تجوز - 00:10:21

فهل يجوز عن والدي مثلاً المتوفى او والدتي؟ فجزاكم الله خيراً الذي يريد ان يعيد العمرة آآ ينبغي ان يعود الى الميقات الذي احرم منه وسواء ذلك عن نفسه او عن ابويه - 00:10:34

اما ان يحرم من التنعيم حيث احرمت منه السيدة عائشة فهذا حكم خاص عائشة ومن يكون مثلها وانا اعبر عن هذه العمرة من الترميم لانها عمرة الحائض ذلك لان عائشة رضي الله عنها - 00:10:54

لما خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم حاجة في حجة الوداع وكانت قد آآ احرمت بالعمرة فلما وصلت الى مكان قريب من مكة

يعرف بسرّه دخل عليها الرسول عليه السلام - 00:11:22

فوجدها تبكي قال لها ما لك تبكين انافيسي؟ قالت نعم يا رسول الله قال عليه السلام هذا امر كتبّه الله على بنات ادم اصنعي ما يصنع الحاج غير الا تطوفي ولا تصلي - 00:11:46

فما طاقت ولا صلت حتى طورت في عرفات ثم تابعت مناسك الحج وادت الحج بكاملها لما عزم الرسول عليه السلام على السفر والرجوع الى المدينة دخل عليها في خيمتها فوجدها ايضا تبكي - 00:12:11

قال ما لك قالت ما لي يرجع الناس بحج وعمرة وارجع بحاجة دون عمرة ذلك لانه بسبب حيضها انقلبت عمرتها الى حج المفرد فهي الان تقول تبكي حسرة على ما فاتها من العمرة بين يدي الحج - 00:12:35

بينما ضراتها مثل ام سلمة وغيرها رجعوا بعمرة وحج ولذلك هي تبكي. تقول ما لي لا ابكي الناس يرجعون بحج وعمرة وانا ارجع بحج فاشفق الرسول عليه السلام عليها وامر اخاها عبدالرحمن ابنه الصديق - 00:13:02

ان يردفها خلفه على الناقة وان يخرج بها الى التنعيم ففعل ورجعت واعتمرت فطابت نفسها فلذلك نحن نقول من اصابها مثل ما اصابها من النساء حيث حاضت وهي معتمرة ولا تستطيع ان تكمل العمرة - 00:13:25

فينقلب عمرتها الى حج اتعوض ما فاتها؟ بنفس الاسلوب الذي شرعه الله على لسان رسوله لعائشة فتخرج هذه الحائض الاخرى الى التنعيم وتأتي بالعمرة اما الرجال قالوا الحمد لله لا يحيضون فما لهم ولحكم الحائض والدليل انه كما يقول بعض - 00:13:53

العلماء بالسيرة وفي احوال الصحابة حج مع الرسول منها الف من الصحابة ما احد منهم جاء بعمرة عمرة عائشة رضي الله عنها فلو كان ذلك خيرا لسبقونا اليه لذلك الذي يريد ان يعتمر - 00:14:24

يرجع الى الميقات ويحرم هناك. سواء عن نفسه او امه وابيه. وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. لو سمحت الساعة احدعش اسئلة قديمة وانت عارف عشر دقائق بس الورقة الي فيك عشرات. طيب - 00:14:46

شو رأيك اذا انت سنن سنة لغيرك ما ادريها هي حسنة ولا سيئة. لا ان شاء الله بس هذا واحد غيرك. شو شو عرفك يا اخي؟ منتشر الان في البلد - 00:15:08

طيب سجل عشر دقائق هاي اذاعة ما حكم عقد البيع المبني على الوعد الملزم للشراء عقد البيع مبني على الوعد الملزم للشراء يعني ما وقع فيها يشتري لبيعه. وعد نعم وعد انه يشتري. فهو يشتري له. ما دام ما صار يبيع اخيك فهذا الوعد - 00:15:28

لا يلزم المتبايعين بالبيع لكن الوفاء بالوعد هذا من حيث السلوك الخلقي واجب الوطن. لكن من حيث القضاء والحكم الشرعي فهو غير واضح الجواب؟ نعم. خلاص السؤال ان شاء الله رجل اودع مالا لدى البنك الاسلامي. فاستعملها في التجارة - 00:15:56

بدون اذن صاحبها ولم يعطيه من ربحها شيئا. فهل يجوز له ذلك عن البنك يجوز له ذلك؟ نعم اليس كذلك؟ نعم هو اودعه في اي نعم. اه فجاء البنك استعمله. نعم - 00:16:25

بدون اذن من صاحبه. نعم. طبعا هذا لا يجوز وعلى الاقل يجب ان يشاركه في الربح والا يشاركه في الخسارة ان خسر لأنه ان خسر لأنه تصرف بدون اذنه فقد يقول قائل فلما اذا ينبغي ان يشاركه في الربح - 00:16:45

لان امامنا حديث الثلاثة في الغار وكلكم يعرف ذلك وباعتبار انه الوقت محدود جدا فمخليه على حسابكم مش على حسابي لكن بذكركن في طرف الحديث اللي هو انه ذاك الرجل الذي عمل عند ذلك الغني - 00:17:10

على اجر سماه وهو فرق من ارز قال الرسول عليه السلام فلما قضى عمله عرض عليه فرقه فرغب عنه. فرق يعني اسقي او حين قال ثم جاءوا يعني بعد سنين - 00:17:31

قال يا عبدالله اتق الله واعطني حقي قال انظر الى تلك البقر والغنم اذهب وخذها قال يا عبدالله اتق الله ولا تهزأ بي انما لي عندك فرق من ارز قال اذهب وخذها فانما تلك البقر من ذاك الفرق. الله اكبر. فلازم البنك الاسلامي ما باعتباره بنك اسلامي يتخلق -

00:17:50

بهذا الخلق هذا ما حكم المفتاحية؟ القلوب يعني ها؟ لا المفتاحية. المفتاحية. التي يشترطها صاحب الملك عند تأجير مخازنه. كأن

يقول هذا المخزن مفتاحيته خمس الاف دينار واجرته الشهرية فيها اربعين دينار - [00:18:16](#)

يعني يعني اسم جديد يعني ادخلوا خلوا الرجل بقولوا نعم عنا بالشام يسموها ثرويل الا لاول مرة بسمع مفتاحي. نفسها. نعم؟ تسمية. بسمونا بغير اسم سبحان الله مهما حاولوا يشتروا الحق الحق واضح ابلج - [00:18:35](#)

والباطل واضح اه ايش بقولوا لجنة مفتاحية لما بيستأجر انسان مكان بمفتاح ولا بدون مفتاح؟ طبعا المفتاح شو بعرف شو هناك مفتاحية كذلك لما بيستأجر مكان هالمكان فارغ ولا مشغول - [00:19:06](#)

اذا شو هاي الفروغية او المفتاحية هذا من باب اكل اموال الناس بالباطل انا كثيرا ما سألت عن هذا وجوابي لا يزال هو الذي تعرفونه بفروية باسم على مسمى بيتروغية اسم على غير مسمى - [00:19:31](#)

من هذا النوع. اما النوع الاول فهو الرجل يكون في دكان في عمار في دار وهو يشاوره متمتع فيه يأتي انسان يعرض عليه ممكن تفرغني هالمكان هذا واعطيك شيء حتى ترضى - [00:19:53](#)

فيتفقان على شيء فيبفرغ له العقار هاي فرضية فعلا اشي معدن مسمى العقد ولا؟ انا مدة العقد. اي عقد ثاني العقيلة ونكون متفق مع يعني مثلا متفق معاك خمس سنوات او سنة خلال السنة ممكنة واذا كان السنة - [00:20:14](#)

اول ثلاث سنوات يعتبر جزء مش فاهم انا علاه خليني اضرب لك المثال. تفضل انا في دكان اعمل فيها تأتي انت وتقبلني تفرغ لي هالدكان انا بحاجة اليه وقلة انا دكان متسبب فيها. اكسب رزقي وقوت عيالي والى اخره. قلت لي نعم - [00:20:38](#)

انا اعرف هذا بجانب اعطيك شيء حتى ترضى فنتفق افرغ لك هذا المكان الى سنة سنتين الى اخره روي والاجر سنوي كذلك يسمى كما يتفق على الاجور يتفق عادة الى سنة سنتين ثلاثة اربعة الى اخره - [00:21:05](#)

هذا اقول الفروغية هذه التي اخذها مقابل تفريغي لهذه الدكان لك يجوز ان اخذها فضلا عن الاجرة هذه السنوية او الشهرية الى هنا ويريد كلامك خلال مدة العقد انت الان تستغل هاي الدكان في ماخذها خلال عام - [00:21:31](#)

الى انا خلال عام وانت كذا ممكن تشتري هاي الدكان بس بدفع لك او انت انهيت العقد ده هذا الفرق فيها ما فهمت عليك انا عم بقول الصورة الصورة اللي عرضت لك اياها. سورة اللي عرضت لك اياها - [00:21:54](#)

يرد عليها كلامك الاول اه الاستهجان مبهم من مدة اللي يمكن نستأجر فيها كصاحب الدكان يعني فمستأجر مبهم مدة ايجار مكتوبة الى سن او سنتين نسمي يسمى المدة. طبعا اذا سميت المنتجات. ما قلت هذا. اسف - [00:22:15](#)

افضل ان شاء الله مساء الخير في البنك الاسلامي توزع الارباح بين البنك وبين العميل. سجل عليه. خصص وتخصص نسبة ثلاثة احتياطي. مخاطر استثمار. عيده عيده البنك الاسلامي توزع الارباح بين البنك وبين العميل. وتخصص نسبة ثلاثة احتياطي مخاطر استثمار - [00:22:39](#)

فاذا سحب العميل امواله لا يعطى شيئا من النسبة التي خصصت لاحتياط هي الاستثمار. فما حكم ذلك؟ وما الدليل على ذلك ما اري هذا يجوز في الاسلام لانه من باب ايضا اكل اموال الناس بالباطل فيجب اذا صحى بالمال ان يسحب رأس المال - [00:23:08](#)

والربح الذي يستحقه ولا يجوز ادخار قسم منه لمصالحهم يعرفونها وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين هذا الاستثناء في الاسباب المادية مثلا رجل فقير وميعطيهاش حياة يعني دون حياة الوسط - [00:23:32](#)

وقولوا له عنا بالشام ودرن تجاه هاتف من امريكا لفلان قريبك مات وطلعنا بكذا وكذا الف دولار ما كان شي على باله ليس له كسب ولا ارادة وهكذا الامثلة توسعوا فيها - [00:24:05](#)

لكن فيما يتعلق من المسببات التي يملك الانسان اسبابها. سواء كانت اسبابا شرعية او اسبابا كونية طبيعية ما ممكن انسان بقى يصير يحصل على المسبب بدون تعاطي السبب تضرب الان مثلا - [00:24:24](#)

شخص يعيش في بيئة موبوءة من الناحية الصحية المادية روائح كريهة هواء غير نقي طعام غير مغزي شراب وسخ قدر براسي مكروبات ممكن تصوروا هذا الانسان حياته رح تكون حياة صحة وعافية - [00:24:51](#)

طبعا لا ليه لانه ما تعاطى اسباب الصحة والعافية وهذا امر مجرد مثل هاد الزر الكهربائي بتكبسه بينفظ بتكبسه بشي. حقاقي كونية

معروفة بالتجربة هذا الانسان اذا تعاطى اسباب الحياة - [00:25:14](#)

الصحية المادية وصل اليها وما بقي محفوظا منها اسمعوا الان انه الاوروبيين هاللي يعني نبغوا بسبب بينهم الى الدنيا كما قال تعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهما للاخرة هم غافلون - [00:25:37](#)

بسبب هذا التخصص اتوا بالعجب مثلا في بلدة من البلاد ظهر فيها كثرة وفيات المواليد مواليد اولاد صغار يعني ودرسوا الموضوع عرفوا الجرثومة مثلا او شو المرض وضعوا خطة لمدة خمس سنوات لمعالجة هذا المرض. واذا بهم يعطوا نتيجة انه في ظرف -

[00:26:01](#)

خمس سنوات نزلت قيمة الوفيات من كان رقم الى كذا امور حسابية دقيقة معروف هذا جعل الله لكل شيء سبب نرجع بنقول

السعادة والشقاوة بالمعنى الشرعي يعني ان يكون الانسان - [00:26:33](#)

من اهل الجنة في الاخرة او من اهل النار الها علاقة شيء بالاسباب التي يعرفها الاوروبيون طبعا لأ هذه قضية شرعية ايمانية من هم

اهل الجنة؟ ومنهم من هم اهل النار - [00:26:56](#)

كقضية ايمانية وجواب مختصر بنقولها لكتب اسمه باللوح المحفوظ ويوم نفي يغره في الجنين سعيد والعكس بالعكس مين هو بقى

ايضا هاللي رح يكتب طويل العمر وقصير العمر من اتخذ الاسباب - [00:27:18](#)

اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي مين هو بقى ايضا هاللي رح يكتب طويل العمر وقصير العمر من اتخذ الاسباب فيما يتعلق

بالسعادة والشقاوة الاخويتين اسباب الشرايين فيكتب سعيدا - [00:27:48](#)

من علم الله انه اذا خلق في الدنيا وبلغ سن الترتيب واستجاب لله ولرسوله هو الذي يكتبه سعيدا سواء سابقا او لاحقا وهو جريم

ومن علم الله منه انه لا يستجيب لله ولا لرسوله يكتبه عنده شقيا - [00:28:15](#)

فالقضية ليست هكذا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:28:45](#)